

## أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس(إذاعة القرآن) | الحلقة

(4)

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج لم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد - 00:00:00

تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ فهد ابن إبراهيم السندي. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:20

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله - 00:00:45

صلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها الاخوة والاخوات معاشر المسلمين وال المسلمين اينما بلغ اليه هذا الاثير احييكم جميعاً بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله وبياتكم - 00:01:03

الى هذا اللقاء المتعدد في هذا البرنامج فيه في هذه الايام العشر ايام الحج وايام عشر ذي الحجة ان من العمل الصالح في هذا العشر ايها الاخوة ذبح الاضحية وذبح الاضحية يتهيأ لها المؤمنون - 00:01:28

اولاً بنياتهم والنية للمؤمن تبلغ عند الله مبلغاً عظيماً. اعظم مما يبلغ هذا العمل والنية سابقة للعمل ومصاحبة له ولهذا لما كان ذبح الاضحية من جنس الاعمال الفاضلة التي يحبها الله جل وعلا. وتفضل عنده فضلاً عظيماً كما - 00:01:47

جاء في صحيح البخاري وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام عمل الصالح فيهن افضل من هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله - 00:02:11

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء هذه الاضحية يتهيأ لها المضحون ويختارونها حسب اجزائها الشرعي من حيث جنسها فلا تكون الا في الابل وفي البقر وفي الغنم - 00:02:30

وهي بهيمة الانعام ولا تكون فيما دون ذلك او فيما سوی ذلك مهما غلت اثمانها ولا يصح الاضحية بالنعام او بالخيل او باللاوز والبط والدجاج. وسائل الطيور مهما كان شأنها ومهما غلا ثمنها. وانما تكون من جنس هذه - 00:02:50

البهيمة بهيمة الانعام من الابل والبقر والغنم ولابد ايضاً من اجزائها من حيث السن كما سبق في ان يكون الغنم ان كانت من الظأن فانها لها ستة اشهر فاكثر. او كانت من الماعز فلها سنة فاكثر. او كانت من البقر بنوعيه - 00:03:11

البقر والجوماميس وهي البقر النهرية بان لها سنتان فاكثر. او كانت من الابل بنوعيها. الابل العربي ذات السنام الواحد ابل الاعجمي ذات السنامين وهي البخت فما لها خمس سنين فاكثر. ولابد ايها الاخوة من ان يكون فيها سلامه من - 00:03:33

عيوب وقد قال صلى الله عليه وسلم كما جاء عنه ذلك في الحديث الصحيح لا تجزي العوراء البين عورها ولا تجزي العرجاء البين عرجها. ولا تجزي العجفاء التي لا تتنقى. ولا تجزي المريض البين مرضها - 00:03:53

فما كان فيها نوع من هذه الامراض الاربعة فانها لا تجزي. فالعوراء لا تجزي ومن باب اولى العميا فان العميا التي لا تبصر وكذلك العرجاء لا تجزي وكذلك من باب اولى الكسيرة اما في يديها او في رجليها - 00:04:13

وكذلك المريضة البين مرضها في مرض الهازال او بالخارج الظاهر الذي يبلغ مقدار البيضة فاكثر فان هذه من المريضة البين مرضها

فهذه لا تجزأ وكذلك من كانت هزيلة لا تنقي اي جلد على عظم فان هذه لا تجزئ كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:35

والهزيلة التي لا تنقي وفي رواية والهزيلة التي بين هزلها وفي هذه الذبح في ذبح الأضحية يشارك المسلمين المضحون أخوانهم من الحجاج والعمار المحرمين. فيشاركونهم في نوع الاحرام. فان الحجاج - 00:05:01

عمار يحرمون من الميقات ويتجنبون المحظورات الاحرام التسعة وهي حلق الشعر وتقليم الاظافر وتغطية الرأس في حق الرجال ولبس المخيط في حق الرجال. ومس الطيب والخطبة عقد النكاح والمبادرة دون الفرج بالانزال. ومن باب اولى المحظور الثامن وهو الوطء حال الاحرام. والمحظور التاسع هو قتل - 00:05:22

سيدي البري المتوفى اصلا هذه محظورات الاحرام المتعلقة بالاحرام بالحج او بالاحرام بالعمره الذين يريدون ان يذبحوا اضاحيهم. يشاركون اخوانهم هؤلاء الحجاج والعمار بنوع من الاحرام. وهو ان يمسك هذا المضحى - 00:05:51

بنفسه لا من ضحي عنه يمسك بنفسه عن شعره فلا يأخذ منه شيئا. وكذلك عن ظفره فلا يأخذ منه شيء وكذلك عن بشرته فلا يأخذ منها شيئا وقد جاء ذلك في حديث ام سلمة رضي الله عنها - 00:06:10

المخرج في صحيح مسلم وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا - 00:06:29

فهذا الحديث فيه مشاركة منك ايها المضحى. اخوانك العمار والحجاج بنوع من الاحرام ويبدأ ذلك من دخول شهر ذي الحجة فكيف يدخل هذا الشهر يدخل باحدى حالتين اما بان يرى هلال ذي الحجة فيبدأ الاحرام - 00:06:46

وامساك المضحى عن شعره وظفره وبشرته من ثبوت دخول هذا الشهر بروية هلاله او باتمام شهر ذي القعدة ثلاثة يومنا فلا يأخذ من سائر انواع شعره سواء رأسه او شعر ابطيه وعانته - 00:07:06

او شعر جسمه وكذلك في الرجال من شعور شواربهم من دخول هذا الشهر الى ان يضحي المضحى. فان ضحي يوم العيد ينتهي هذا الامساك باضحيته. وان اخر اضحيته الى التشريق يستمر هذا الامساك الى ان يضحي - 00:07:24

فقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ وفي رواية فلا يمس من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا فينبغي ويتأكد ذلك على اخواننا المضحين ان يتنتظروا ويأخذوا ما زاد من شعورهم واظافرهم قبل دخول شهر ذي الحجة عليه 00:07:44 -

وذلك بان يتهيأوا له بدخول هذا الزمان الفاضل في هذه العشر من ذي الحجة وهذا الحكم في انه يمسك المضحى عن شعره وعن ظفره وعن بشرته خاص بالمضحى نفسه لا يشمل وكيله الذي - 00:08:08

يذبحوا الاضحية عنه ولا يشمل من يضحي عنهم من اهله ووالاده واباءه احيائهم فلا يشملهم هذا الحكم وانما هذا الحكم بوجوب الامساك خاص بالمضحى نفسه فان اخذ المضحى من شعره او ظفره او بشرته ناسيا فلا حرج عليه. لان الله رفع الحرج عن عن المخطى وعن الناس - 00:08:26

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله جل وعلا قد فعلت. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - 00:08:51

اما اذا اخذ من شعره متعتمدا او قص من اظفاره متعتمدا او اخذ من بشرته متعتمدا وهو ما يبس من اطراف جلده فانه يكون ذلك اثما. وعليه التوبة الى الله. وكفرت ذلك بان يتوب الى الله توبة نصوحة. ليس فيها دفع فدية - 00:09:05

كما في محظورات الاحرام بالنسبة للumar وللحجاج. فنسأل الله جل وعلا ان يمنحك واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه. وان يعيذنا واياكم من مظلات القتن. ما ظهر منها وما بطن. انه سبحانه اكرم مسؤول. واعظم - 00:09:24

مأمول فنسأل الله ان يثبنا واياكم وان يتولانا واياكم بولايته انه سبحانه جود كريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحببتنا من المسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:44

الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه رواه البخاري

في الصحيح. الركن الخامس من اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن - 00:10:13 -  
عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر. تنفيذ فهد بن ابراهيم السندي ان الحمد والملك والنعمه لا شريك  
لك والملك - 00:10:33 -